



جَهْوَرِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِيَّةِ
حَامِدَةُ سَامَرَاءَ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤٢هـ / تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة /
١٤٤٢ هـ /

تشرين الثاني - كانون الاول ٢٠٢٠ م
الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|--|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، ومن تبعهم
بإحسان الى يوم الدين .

وبعد:

فيطيب لي في بداية العدد (الخامس والستون) وهو العدد الاول الذي أدون فيه كلمتي
لأثبت تاريخ استلامي مهام مجلة (سر من رأى) الدولية ، مكملًا مشوار الأخوة رؤساء
التحرير السابقين ساعياً في الحفاظ على مرتبتها بين المجلات العلمية المحكمة ، وذلك بنشر
البحوث العلمية الرصينة والدراسات الاصيلية ، مؤكداً على رصانة تلك الدراسات
والبحوث كما ونوعاً للارتقاء والتقدم في تعزيز مسار البحث العلمي .

ومن نعمة الله علينا ان يوافق إصدار هذا العدد مع اطلالة شهر النور ، شهر ربيع
الأول من العام الهجري ١٤٤٢ ، شهر فيه ذكرى ولادة فخر الكائنات سيدنا محمد (صلى الله
عليه وسلم) ، الرحمة المهداة ، صاحب الخلق العظيم الذي حثنا ربنا للاقتداء به ، واتخاذ
قدوة حسنة قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ﴾ الاحزاب ٢١

ومن هذا المنبر العلمي لابد من التذكير الى أن الله تعالى ذكر العلم والعلماء في مواطن
عديدة من آياته ورفعهم في درجات الفضل ، كُلُّ عَلَى مَقْدَارِ مَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

وَسُلُوكٍ وَعَمَلٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝﴾ المجادلة ١١ / جامعة سامراء

جاءت بحوث هذا العدد لتتناول العلوم الإنسانية المختلفة (اللغة العربية ، وعلوم الشريعة (الفقه وأصوله ، والعقيدة) ، والفلسفة ، والجغرافية، والتاريخ ، والقانون ، فضلاً عن اللغتين الانكليزية والروسية ، وشغلت علوم اللغة العربية (نحواً وصرفاً وأدباً) حيزاً كبيراً في ثانيا صفحات العدد .

وبرزت بعض البحوث التي تطرقت الى واقع المجتمعات منها بحث في آليات النهوض بواقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة ، وكان لبحث (الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الاعضاء البشرية بين الأحياء – دراسة في ضوء التشريع الجزائري) حضوراً في هذا العدد.

وفي الختام لابد من القول بأن هيئة التحرير عازمة على مواكبة تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها الدولية .

وأسأل الله تعالى ان يعصمنا ويعصم الباحثين من الزلل وأن ينفع بهم وهو حسبنا ونعم الوكيل .

أ.م.د. الحسن طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٥٨-٣	شرح أبيات سيوييه والمُفَصَّل ، تأليف: عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي المتوفى بعد سنة (٧٠٤هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. منصور بن محمد بن سعيد الغامدي أستاذ أصول اللغة المساعد - بقسم اللغة العربية كلية العلوم والآداب بمحافظة المندق - جامعة الباحة المملكة العربية السعودية	٦٥٣
١٠٠-٥٩	الاحتجاج النحوي بالحديث النبوي الشريف في كتب غريب الحديث (نماذج مختارة) أ.م.د. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم اللغة العربية	٥٧٠
١١٨-١٠١	الاستشهاد بالقراءات القرآنية عند ابن سعدان الكوفي (ت: ٢٣١هـ) م.د. رعد سرحان إبراهيم م.م. عبدالرحمن فليح حسن جامعة سامراء المديرية العامة لتربية صلاح الدين كلية التربية - قسم اللغة العربية قسم تربية سامراء	٨٨٨
١٣٦-١١٩	الافتضاء الدلالي في قصيدة قل للغياب للشاعر محمود درويش أ.م.د. محمود خليف خضير الحياني الكلية التقنية الادارية - الجامعة التقنية الشمالية - الموصل	٦٩٣
١٦٤-١٣٧	الإقناع بنبذ صفات مجتمعية في شعر ابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) الباحثة: إسراء جمال خليل أ.م.د. غيداء أحمد سعدون جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٦٩٦
٢٠٦-١٦٥	آليات الحجاج في مناظرة القاضي الباجي الأندلسي مع الراهب الفرنسي "هوف" أ.م.د. بشار نديم أحمد الباججي الجامعة التقنية الشمالية - الكلية التقنية الهندسية - الموصل	٦٩٢

٢٤٠-٢٠٧	البنية الحوارية ودواعيها الأسلوبية في النص القرآني م. د. علي محمد عاصي جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية	٧٣٤
٢٦٤-٢٤١	التطور الآني والتاريخي في العربية مقارنة لسانية م. د. جاسم خيري حيدر مديرية تربية ميسان	٧١٧
٣٠٠-٢٦٥	تقارب الألفاظ ودلالاتها في التعبير القرآني م. م. سري مؤيد عبد الوهاب المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء	٦١٤
٣٢٨-٣٠١	الخطاب بين الأصوليين والتواصلين أ. م. د. أحمد إبراهيم خضر اللهبي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	٧٢٧
٣٦٦-٣٢٩	رِسَالَةٌ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِعَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَالِكِيِّ الْوَفَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ (١٠٧٩) مِنَ الْهَجْرَةِ - تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ - أ. م. د. معن يحيى محمد العبادي م. د. شيبان أديب رمضان الشيباني قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل	٦٩١
٣٩٤-٣٦٧	سمات نبي الرحمة - ﷺ - في السور المكية دراسة في بلاغة البنية والأسلوب أ. م. د. عدنان عبد السلام أسعد أ. م. د. مازن موفق صديق الخيرو قسم اللغة العربية - كلية التربية للبنات - جامعة الموصل	٨٢٩
٤١٢-٣٩٥	سيمائية الخلاص في قصيدة هناك رحلات للشاعر سركون بولص م. د. ريم محمد طيب أ. م. د. محمود خليف خضير جامعة الموصل / كلية الآداب الجامعة التقنية الشلمية	٧٩٣

٤٨٤-٤١٣	شَعْرُ ابْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ (٥٥٤هـ - ٦٢٣هـ) أ.م.د. صفاء عبد الله برهان جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية	٨٢٦
٥٣٢-٤٨٥	غاية السائل الشغوف عما بُني من الأفعال للمفعول أ.م.د. أسامة محمد سويلم شيماء حمدان هزيم قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار	٦٠١
٥٩٦-٥٣٣	كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (٣٨١ للهجرة) ، بين قراءة تاج القراء الكرمانى (بعد ٥٣٥هـ) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز أ.م.د. حسين خلف صالح حلو جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٨٠٣
٦٤٨-٥٩٧	ما لم ينشر من شعر السَّبْط ابن التعاويذي (ت ٥٨٧هـ) المستدرك على نشرة مرجليوث (ت ١٩٤٠م) تحقيق: يوسف محمد نجيب يوسف السَّارِي معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) جامعة الدول العربية	٨٢١
٦٧٦-٦٤٩	نظرية المعنى بين عبد القهر الجرجاني "و" جون سيرل "مقاربة تداولية أ.م.د. هيثم محمد مصطفى قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة الموصل	٧٢١
محور الشريعة		
٧٣٠-٦٧٩	الآراء الكلامية لضرار بن عمرو الغطفاني (ت ١٩٠هـ) قراءة فكرية نقدية أ.م.د. محمد طارق حمودي أ.م.د. خالد عامر عبيد أ.د. إبراهيم رجب عبد الله جامعة الأنبار كلية العلوم الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٣٤

 ٧٦٦-٧٣١	تهذيب رسالة العكبري (٤٢٨هـ) في أصول الفقه أ.م.د. وليد سرحان فاضل جمهورية العراق - ديوان الوقف السني - كلية الإمام الأعظم ر.م.م. الجامعة - قسم الفقه وأصوله سامراء	٧٥٩
٨٠٢-٧٦٧	رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الأمير العالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري المتوفى سنة ١١٢٢هـ دراسة وتحقيق أ.م.د. صبيحة علاوي خلف الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات	٥٨٨
٨٣٦-٨٠٣	رسالة للمولى ابن كمال باشا في بيان (عدم نسبة الشر إلى الله تعالى) لأحمد بن سليمان بن كمال باشا(ت ٩٤٠هـ) - دراسة وتحقيق - م.د. فراس فاضل فرحان المحمدي م.د. فرات سمير فرج الدوسري المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	٥٩٧
٨٧٦-٨٣٧	الزكاة والوقف ودورهما في تنمية الخدمات المالية الإسلامية أ.م.د. أسعد كمال محمد مدرس الفقه المقارن - تركيا - جامعة ماردين أرتوقلو	٧٠١
٩١٠-٨٧٧	السياحة من منظور الاقتصاد الإسلامي م.د. إحسان علي عمران العامري ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية مدرس الفقه وأصوله في ثانوية الشيخ معروف الكرخي الإسلامية	٥٨٩
٩٤٠-٩١١	لفظة كَتَبَ ودلالاتها التفسيرية م.د. عبدالله أحمد إبراهيم ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية ISSN : 1813-6798 مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٨٤

محور التاريخ والجغرافيا

٩٧٢-٩٤٣	أ.م.د. غازي حميد موسى الدوري العراق / وزارة التربية	٧٠٧
١٠٠٨-٩٧٣	أ.م.د. خليل خلف الجبوري جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ	٦٣٧
١٠٢٦-١٠٠٩	تنويع مصادر صناعة الخبز ودورها في تعزيز الامن الغذائي العراقي (دراسة في الجغرافية السياسية) أ.م.د. فراس عبد الجبار الربيعي جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٥٣٥
١٠٥٠-١٠٢٧	سياسة الابداء والتهجير البلغارية المنظمة للأقليات العثمانية (١٨٧٧ - ١٩٥١ م) م.م. رياض خليل حسين جامعة سامراء - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٢٧
١٠٨٠-١٠٥١	العلماء العرب والمسلمين وجهودهم في تطور علم الحساب والرقم صفر أ.م.د. مها أسعد عبد الحميد طه	٥٤٠
١١١٤-١٠٨١	مخاطر زحف الكثبان الرملية جنوب محافظة واسط وسبل الحد منها م.د. نادية حاتم طعمه العتاي جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٦٧٦
١١٣٦-١١١٥	واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة واليات النهوض بها م.د. بشار فتحي جاسم العكيدي قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل	٧٣٩
١١٧٠-١١٣٧	الوزير حامد بن العباس من خلال كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتونخي المتوفى (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) م. مالك مهدي حاييف جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٨٦

محور العلوم التربوية

١١٩٨-١١٧٣	أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ م.م. سلوان محمد حسين مدرس في مدرسة اعدادية الشموخ للبنين التابعة لتربية الانبار	٧٦٨
١٢٢٦-١١٩٩	أثر استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي م.م. وسناء محمد فرج جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	٦٨٢
١٢٦٤-١٢٢٧	اثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الاستدلالي أ.م.د. سحر سعيد صالح وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة	٥١٨
١٣٠٠-١٢٦٥	أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن المنطومي د.خميس ضاري خلف كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	٦٥٥
١٣٥٠-١٣٠١	الضغوط الاجتماعية والعملية وتأثيرها في اداء العاملين في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية في شركتي توزيع الكهرباء الشمالية والسمنت الشمالية في مدينة الموصل أ.م.د. جمعة جاسم خلف جامعة الموصل / كلية الآداب / تدريسي في قسم الاعلام	٤٥٩
١٣٧٦-١٣٥١	الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية بين الأحياء - دراسة في ضوء التشريع الجزائري - أ.م.د. راضية عيمور أ.م.د. بشيري عبد الرحمن جامعة عمار ثليجي بالأغواط جامعة زيان عاشور ، الجلفة الجزائر	٧٧٨

١٤٠٨-١٣٧٧	عادات تعرض جمهور صلاح الدين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة من جمهور محافظة صلاح الدين - م.م خميس محمد كرحوت الخزرجي جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام	٧٧٧
١٤٤٢-١٤٠٩	الكسثيميا وعلاقتها بالإهمال العاطفي لدى عينة من طلبة الجامعة المتزوجين م . ابتسام إبراهيم شحل الجامعة المستنصرية / كلية الآداب	٧٤٤
١٤٧٠-١٤٤٣	نظرة لتاريخ التربية السفسطائية وتحويلهم للصراع من العنف إلى الكلمة في اليونان م. د. رشيد أحمد السامرائي قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة سامراء - العراق	٧١٥

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali Department of Translation, College of Arts, Tikrit University	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas Al-Iraqia University Higher Committee for Iraq College of Arts Education Development in	1491-1512
764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq Department of English- College of Basic Education –Mosul University -Iraq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez Tikrit University University of Samarra College of Education for Women College of Education	1537-1560



670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad English Department- College of Education For Women – Tikrit University	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



جامعة سامراء كلية التربية

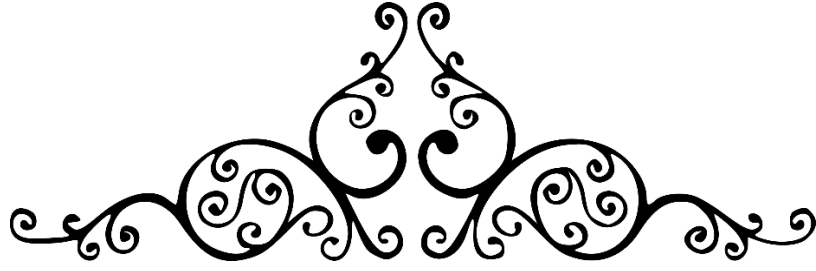


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



تقارب الألفاظ ودلالاتها في التعبير القرآني

.....

م. م. سرمد مؤيد عبد الوهاب

المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء



الملخص

جهد دارسوا الإعجاز في الكشف عن أبعاد مفردات القرآن الكريم ومدى مرافقتها المناسبة التي ترادفها، فكانت الفروق اللغوية معينا لإرثاً يستقي منها الدارسون؛ لبيان عدم تساوي المفردات في التعبير فأدرك هؤلاء القوم سر الجمال في إثارة المفردة على الأخرى مع اتفاق المعنى، وثمة ألفاظ يتقارب فيها المعنى دون أن ترتبط بأصل لغوي واحد، أو تتفق في بعض حروفها وأصواتها، وثمة ألفاظ تتحدد في مادتها الثلاثية وتختلف في الصيغة، فاقتضى ذلك البحث في المعاني الدقيقة للأبنية المتواردة في معنى واحد كأبنية الصفة المشبهة أو صيغة المبالغة، وقد استدعى البحث أن يكون مقسم من مقدمة وثلاثة مباحث: الأول: معاني الألفاظ المتشابهة المعنى في المعاجم اللغوية ودلالاتها، والبحث الثاني: الأسلوب القرآني في ذكر الألفاظ المتشابهة المعنى؛ والبحث الثالث: الفرق بين كل لفظة وبلاغة التعبير القرآني ودلالته؛ ثم ذلك الخاتمة.

الكلمات المفتاحية: معاني الألفاظ المتشابهة المعنى في المعاجم اللغوية ودلالاتها، سقى وأسقى، الأسلوب القرآني في ذكر الألفاظ المتشابهة المعنى، الإنس والناس، الفرق بين كل لفظة وبلاغة التعبير القرآني ودلالته، البصر والبصيرة.



Convergence of terms and their significance in the Qur'anic expression

Assist. Lect. Sura Muayad Abdul Wahab

*Directorate General of Education in Salahalddin Samarra Education
Department*

Abstract

The effort of the miraculous students to reveal the dimensions of the vocabulary of the Holy Qur'an and the extent of its proper accompaniment, which are synonymous with it, so the linguistic differences were specific to a legacy from which the scholars drew; To demonstrate the unevenness of vocabulary in expression, these people realized the secret of beauty in the preference of the word on the other with the agreement of the meaning, and there are words in which the meaning converges without being related to one linguistic origin, or is consistent in some of its letters and sounds, and there are words determined in their tripartite material and differ in the formula, so he required That research on the precise meanings of the buildings contained in one meaning, such as the structures of the adjective or the form of exaggeration, and the research required that it be divided into an introduction and three topics: the first: the meanings of similar words in the lexical dictionaries and their significance, and the second topic: the Qur'anic method of mentioning the similar words meaning; And the third topic: the difference between each word and the eloquence of the Qur'anic expression and its significance; then the conclusion.

Keywords: The meaning of similar vocalizations in linguistic dictionaries and their connotations, Irrigate and irrigated , The Qur'anic style in mentioning words with similar meaning, The Human being and people, the difference between each pronunciation and the role of qur'anic expression and its indication, seeing and insight.

المقدمة

الحمد لله الذي علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان ، والصلاة والسلام على أكرم مبعوث وأعرب من نطق بالبيان سيدنا محمد ، وعلى آله وصحابه نجوم العرفان، ومن تبعهم إلى يوم الدين بإحسان. أما بعد:

فقد شغل الدارسون المحدثون ببيان المفردة القرآنية من النظم المعجز، والسعي للوصول إلى سر ذلك الإعجاز ، فكانت رياض نصوص التنزيل أنفأ ، لا يدخلها من الألفاظ المتقاربة الدلالة إلا التي يطلبها النظم ويستند عليها مقام الآية أو السورة كلها.

ومن ثم جهد دارسوا الإعجاز في الكشف عن أبعاد مفردات القرآن الكريم ومدى موافقتها المناسبة التي ترد فيها ، فكانت الفروق اللغوية معينة لإرث يستقي منها الدارسون ؛ لبيان عدم تساوي المفردات في التعبير ، فأدرك هؤلاء القوم سر الجمال في إثارة المفردة على الأخرى مع اتفاق المعنى ، فعرفوا حينذاك أن سر الإعجاز يكمن في دقة اختيار المفردة من النظم القرآني ، وأنها لم تعد أرضاً جزرة ، كالمفردة التي نجدها متروية بين دفتي المعجم ، بل هي مرتبطة بالمتلقي ، حية في مكانها من الآيات والصور ، نهتدي إلى حياتها بضلالها النفسية وتصويرها الفني ؛ إذ غايتها التصوير والتجسيم ، وجعلها المتلقي يعيش في حالة الخشوع والتدبر ، لا حالة التفكير العقلي المجرد.

ولم يكن النظر إلى فروق الألفاظ ليسلك سبيلاً واحدة، فثمة ألفاظ يتقارب فيها معنى دون أن ترتبط بأصل لغوي واحد أو تتفق في بعض حروفها وأصواتها، وثمة ألفاظ تتحد في مادتها الثلاثية، وتختلف في الصيغة ، بيد أنها جاءت لتعبر عن معنى من معاني الأبنية العربية، فاقترض ذلك البحث في المعاني الدقيقة للأبنية

المتواردة على معنى واحد كأبنية الصفة المشبهة أو صيغة المبالغة أو أبنية المصادر والجموع وغير ذلك ، وثمة ألفاظ تتفق في أصواتها ومبانيها إلا حرفاً واحداً، يعطي ذلك الحرف جرساً خاصاً يؤثر في دلالة اللفظ ، فيجعله يغير اللفظ الآخر، أو يتفق اللفظان تمام الاتفاق إلا في مصوت من المصوتات القصيرة.



وكل هذا استدعى أن يكون البحث مقسماً من مقدمة وثلاثة مباحث: المبحث الأول: معاني الألفاظ المتشابهة المعنى في المعاجم اللغوية ودلالاتها؛ و المبحث الثاني: الأسلوب القرآني في ذكر الألفاظ المتشابهة المعنى؛ و المبحث الثالث: الفرق بين كل لفظة وبلاغة التعبير القرآني ودلالته؛ ثم ذلك الخاتمة.

المبحث الأول

معاني الألفاظ المشابهة المعنى في المعاجم اللغوية ودلالاتها

أولاً: تعريف كلمة (لفظ) في لغة واصطلاحاً

١. اللفظ لغة: أن ترمي بشيء كان في فيك، والفعل لفظ الشيء. يقال: لفظت الشيء من فمي ألفظه لفظاً رميته.

وذلك الشيء لفاظة؛ واسم ذلك الملفوظ لفاظة ولفاظ ولفيظ ولفظ^(١).

٢. اللفظ اصطلاحاً: ما يتلفظ به الإنسان أو من في حكمه، مهما كان أو مستعملاً^(٢).

ثانياً: الألفاظ المتقاربة في القرآن الكريم وتوضيحها

الإنس والإنسان: وهو ظهور الشيء، وكل شيء خالف طريقة التوحش. قالوا: الإنس خلاف الجن، وسموا لظهورهم. يقال أنست الشيء إذا رأيته. قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾^(٣) ويقال: أنست الشيء إذا سمعته والإنس: أنس الإنسان بالشيء إذا لم يستوحش منه، والعرب تقول: كيف ابن إنسك؟ إذا سألته عن نفسه^(٤).

والإنسان يقتضي مخالفته البهيمة فيذكرون أحدهما في مضادة الآخر ويدل على ذلك أن اشتقاق الإنسان من النسيان وأصله إنسيان فلهذا يصغر فيقال انيسان^(٥).

١. العمى والعمه: عمه الرجل، إذا تردّد في أمره متحيرة، العمى: عمى العين، عمى يعمى^(٦).

٢. سقى وأسقى: سقى هي القرّة للماء واللبن، والسقاية: الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها والسقاية في القرآن: الصّواع الذي كان يشرب فيه الملك^(٧).

٣. مدّ وأمدّ: مد هو كثر أيام المدود، وأمد: بمعنى أنساه فيه^(٨).

٤. كَسَبَ واكْتَسَبَ : كَسَبَ هو طلب الرزق، وأصله الجمع، واكتسب: هو طلب السوء وزيادة^(٩).

٥. خان واختان: الخيانة هو عدم اعطاء الامانة أو خيانة الشخص من مال وغيره، أما اختان: هو خيانة النفس؛ إذ بها خيانة معنوية والخيانة فيها خيانة مادية^(١٠).

٦. قَبِلَ وَتَقَبَّلَ: يقال: قبلت عذره وتوبته قبولاً إذا رضيته^(١١).

٧. أنزل ونزل: أنزل ونزل في معنى واحد وقد يستعمل نزل في معنى التكثير^(١٢).

٨. أوصى ووصى: وصى: خس بعد رفعة واتزن بعد خفة يُقال وصى النبات إذا اتصل وكثر والأرض وصياً ووصيا اتصل نباتها والشئ بالشئ وصياً وصله به فهو واص^(١٣).

٩. البَصَر والبصيرة: البصر: العين، إلا أنه مذكر. والبصر: نفاذ في القلب. والبصارة: مصدر البصير، والفعل بصر يبصر. ويقال: بصرت بو ويقال: تبصرت الشيء شبه رمقته. واستبصر في أمره ودينه: إذا كان ذا بصيرة^(١٤).

هذا وقد تبين لنا معنى كل لفظة من هذه الألفاظ من حيث اللغة التي تدور في فلكها المعاني.

المبحث الثاني

الأسلوب القرآني في ذكر الألفاظ المشابهة المعنى

تمهيد:

من بعد ما ذكرنا تعريف كل لفظة من تمك الألفاظ المتقاربة اللفظ نذكر في هذا المبحث الأسلوب الذي اتخذهُ القرآن الكريم باستعماله لتمك الألفاظ، وهي كالآتي:

أولاً: الإنس والناس:

وردت كلتا اللفظتين في القرآن الكريم ، ويغلب عمى الأولى أنها مشتقة من الإنس ضد التوحش وسموا بذلك لإيناسهم أما الناس فجاءت من النوس ، فيقال ناس ينوس إذا تدلّى وتحرك^(١٠).

ويمكن أن نبنى حكماً في التفريق بينهما في القرآن الكريم بالاعتماد على أصل اشتقاقهما في اللغة، فالإنس ترد في القرآن مقترنةً بالجن ، ولا يكاد موضع في القرآن يخلو من هذا الاقتران^(١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشِرَ الْجِنَّ قَدْ أَسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾^(١٢).

وكذلك قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ﴾^(١٣).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَمَعَشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا﴾^(١٤).

وبذلك ينكشف لنا السياق أن القرآن الكريم إذا أراد مخاطبة عالمي الإنس والجن في موضع ذكر لفظ "الإنس" ولم يذكر "الناس"؛ لانه هو الذي يقابل الجن من حيث المعنى.

اما الناس في القرآن الكريم فقد لا يختص بمعشر الإنس بل قد يقع على الاثنين^(٢٠)، وان كان غالباً ما يأتي من الإنس قال تعالى: ﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾^(٢١)

قال الفراء "فالناس ههنا قد وقعت عمى الجنة وعلى الناس، كقولك: يوسوس في صدور الناس جنتهم وناسهم"^(٢٢).

ثانياً: العمى والعمه:

ففي سياق القرآني نجد أن القرآن تحدث عن ضلال الكفر وعدم الاهتداء، إذ الأعمى لا يبصر النور، ولا يهتدي إلى الطريق، قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴿٢٣﴾﴾.

وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿٢٤﴾﴾.

وقال تعالى: ﴿قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿١٩﴾﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَمَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٥﴾﴾.

وقال تعالى: ﴿قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿٢٦﴾﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ﴿٢٧﴾﴾.

أما العمه فحقيقة أن يحار بصر الرجل فلا يرى في تلك الحالة، وان كان يرى في غيرها^(٢٨)

قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾^(٢٨)

أي: في ضلالهم وكفرهم يترددون حيارى^(٢٩).

﴿وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿٣٠﴾﴾.

أما ما قيل من أن الكمه العمى العارض أو هو العمش وسوء البصر بالليل^(٣١) فلا معنى لهما؛ لأن الله لا يحتج على خلقه بحجة تكون لهم السبيل إلى معارضته فيها، ولو كان مما احتج به عيسى عليه السلام على بني إسرائيل في

نبوته أنه يبرئ الأعمش أو الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل لقدروا على معارضته بأن يقولوا : وما في هذا لك من الحجة ، وفيما خلق مما يعالج ذلك وليسوا الله أنبياء ولا رسلاً^(٣٣) ففي ذلك دلالة بينة على أن الأكمه هو المولود الذي لا يبصر شيئاً ليلاً ولا نهاراً ، لأنَّ علاج مثل ذلك لا يدعيه أحد من البشر إلا من أعطاه الله مثل ما أعطى عيسى^(٣٣).

ثالثاً: سقى وأسقى:

والذي ورد في القرآن الكريم أن سقى وأسقى تتفق في التعبير عن الإنسان والمواشي والزروع، لكنهما يختلفان في دوام السقي أو دلالتة على المرة ، وكان الكسائي يقول: العرب تقول : أسقيناهم نهراً وأسقيناهم لبناً ، إذا جعلته شرباً دائماً، فإذا اردوا أنهم أعطوه شربة قالوا : سقيناهم فنحن نسقيهم بغير ألف^(٣٤) فسقى تأتي للتعبير عما يتناوله أهل الجنة وأهل النار قال تعالى: ﴿ وَسَقَّيْنَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾^(٣٥).

قال تعالى: ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾^(٣٦).

قال تعالى: ﴿ تَسْقَى مِنَ عَيْنٍ عَيْنَةٍ ﴾^(٣٧).

فهذه الآيات مأخوذة من السقي، لأنه تعدى إلى المفعول الثاني بالحرف، أما الإسقاء فتمتد إلى المفعولين بنفسه، أما عمومه في الإنسان والزروع والماشية، فلقوله: ﴿ يَصْصِحِّي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ﴾^(٣٨).

ذلك مع الإنسان، أما مع الماشية: قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا تَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾^(٣٩).

ومع الزرع، قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ ﴾^(٤٠).

أما الإسقاء فيأتي لما يجعل شراباً دائماً، قال الأزهري: ((العرب تقول لكل ما كان من بطون الأنعام، ومن السماء، أو نهر يجري، أسقيته أي جعلته شرباً له، وجعلت له منه مسقى))^(٤١) ومما في بطون الأنعام قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾^(٤٢).

الأسلوب الذي استعمله الله في هذه الكلمات هو على اشكال متعددة فالشكل الاول: ان الإمداد هنا هو الامهال في الشر قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾^(٤٣).

قال تعالى: ﴿وَإِحْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾^(٤٤).

أما الإمداد ففي الخير، قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾^(٤٥) وانما استعمل الإمداد في الخير؛ لأنه من توالي المنافع وأصله من المادة، وهو كل ما لا ينقطع بالأخذ منه^(٤٦).

رابعاً: خان واختان:

إن السياق القرآني الذي ذكره الله لنا في القرآن الكريم عن الاختيان هو خيانة الشخص لنفسه، وذلك في موضعين، الاول: قال تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٤٧).

الثاني، في قوله تعالى قال تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا﴾^(٤٨).

وفي سياق آخر ذكر الله الخيانة، وهي خيانة امرأة لوط وامرأة نوح، قال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾^(٤٩).

وفي سياق آخر ذكر الله تعالى خيانة الشخص لله تعالى، ومثله قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(٥٠).

خامساً: الانزال والتنزيل: لو يلاحظ القارئ ويتمعن قليلاً في القرآن الكريم سيجد أن الله تعالى استعمل لفظ الانزال والتنزيل على الكثير، أما الإنزال فليس فيه ذلك المعنى ، ومن ذلك قوله تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾ (٥١).

وفي سياق آخر ذكر الانزال مع التبيين، قوله تعالى ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٥٢).

وفي سياق آخر ذكر التنزيل وهو ما نزل من السماء من مطر، قوله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ (٥٣).

وفي سياق آخر ذكر التنزيل مشدداً مستنكراً للقوم الكافرين: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ ﴾ (٥٤).

وفي سياق اخر وصف حال المؤمنين الذين يؤمنون بما نزل عمن النبي صلى الله عليه وسلم، كقوله تعالى: ﴿ لَكِنَّ الرَّاْسِحُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ (٥٥).

وقال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (٥٦).

قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ (٥٧).

أما قوله تعالى على لسان الكافرين: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ﴾ (٥٨).

سادساً: أوصى ووصى:

السياق القرآني في استعمال وصى واوصى ، اما الوصية في التركة او الوصية في الدين او بأمور نافعة^(٥٩) قال تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ﴾^(٦٠).

ومن التوصية بالوالدين قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾^(٦١).

أما الإيضاء فيقع في إرث الميت فحسب ، وذلك كقوله تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ﴾^(٦٢).

أما قوله تعالى: ﴿ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾^(٦٣).

سابعاً: البصر والبصيرة

ففي السياق القرآني نجد أن القرآن قد استعمل لفظة "البصر" المناظرة، وقد استعمل البصيرة للقلب، وقد أفرد وجمع لفظة البصر والبصيرة في القرآن الكريم ومن امثلة ذلك قوله تعالى:

وجاءت البصيرة مفردة ، وذلك في قوله تعالى ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾^(٦٤).

﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾^(٦٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾^(٦٦).

ومن استعماله في حس الرؤية ما يلحظه البصر أو يزيغ عنه ، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ

بِالْبَصَرِ ﴾^(٦٧).

واستعمل البصر جمعاً بكثرة^(٦٨) كقوله تعالى: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ﴾^(٦٩).

المبحث الثالث

الفرق بين كل لفظة وبلاغة التعبير القرآني ودلالته

أولاً : الإنس والناس :

ففي اقتران الجن بالإنس ما يثبت أن الإنسان يراد منهم الإيناس من دون التوحش ، والإيناس هو الإبصار والسماع ، تقول آنت الشيء أبصرته وآنس الصوت سمعته فهي كلها تعني الظهور والمعانية ، لذا اقترنت بها يضادها في هذه الصفة ، إذ الجن خلاف الإنس من حيث إنهم سموا بذلك ؛ لعدم ظهورهم فضلاً عن أن الجن لا يؤنس بل تكتنف الإنسان الوحشة عند ذكرهم^(٧٠).

ولا ضير من حيث كون النوس وهو الحركة عاماً يشمل الإنس والجن^(٧١) ولم يقترن بالناس إلا لفظ "الجنة" دون "الجن"، قال تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾^(٧٢). ولعل ذلك يعود إلى أن الجنة لم توضع في أصل اللغة لمعنى الاستتار وعدم الظهور، بل هي اسم الجن ، وقد تكون منتقلة إلى الاسمية من الحدث؛ إذ الجنة هي الجنون^(٧٣)، قال تعالى ﴿أَمْ بِهِ جِنَّةٌ سَبَأُ﴾ من الآية ، وفي الجنة من العموم كما في الناس ، إذ الجنة قد تطلق على الملائكة ، وبها فسروا قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾^(٧٤).

وقوله سبحانه: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾^(٧٥)، قال الفراء: "أي في الآية الأخيرة، يقال : الجنة ههنا الملائكة ، جعلوا بينه وبين خلقه نسباً ، ولقد علمت الجنة أن الذين قالوا هذا القول محضرون"^(٧٦) ، في النار فمما كانت الجن خاصة اقترنت بالإنس لخصوصها، ولما كانت الناس عامة اقترنت بالجنة من حيث عمومها، فضلاً عن أن الإنس لم تأت إلاً مقترنة بالجن لخصوصها ، أما الناس فتأتي مفردةً غير مقترنة بالجنة ، في مواضع ذكر الأحكام التعبدية والمعاملات والحدود ، وغيرها لعموم لفظها، إذ يصدق عمى أمور العبادات والمعاملات فعل الحركة والتقلب في الحياة الدنيا.

ثانياً: الأعمى والعمه: قد استعمل القرآن الكريم لفظتين متقاربتين في اللفظ فإن حقيقتها شيء ومجازهما شيء آخر، وقد عرفنا حقيقة هذه اللفظتين في مبحث التعاريف؛ لكن نجد أن القرآن الكريم قد استعملهما على سبيل المجاز وليس على سبيل الحقيقة، فقد استعملت ففي التحير والتردد في الرأي^(٧٧)، وبه جاء القرآن الكريم

﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾^(٧٨)

أي: في ضلالهم وكفرهم يترددون حيارى^(٧٩)

ونجد أن القرآن تحدث عن ضلال الكفر وعدم الاهتداء؛ إذ الأعمى لا يبصر النور، ولا يهتدي إلى الطريق، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾^(٨٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا نُمُودُ فَمَهْدِيْنَهُمْ فَاسْتَجَبُوا أَلْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾^(٨١)

وهذا من باب المجاز المرسل؛ إذ الأعمى الذي ليس له نظر وهنا أريد بها عمى القلب قد عميت قلوبهم أي: أصبحوا لا يفكرون في أمر الله تعالى لكي يعودوا إلى رشدهم.

وأيضاً تستخدم للتضاد وهنا قارن الله سبحانه وتعالى بين العمى والبصر أي: بين المهتدي إلى طريق الحق وبين الذي لا يهتدي، وهذا يسمى في البلاغة التضاد بين كلمتين كالميت والحي والسميع والأبكم^(٨٢).

ثالثاً: سقى وأسقى:

ما ذهب إليه الزركشي من أن سقى تقع في شراب الجنة؛ لأنه لا كلفة معه، وأن أسقى تقال في شراب الدنيا، لأنه لا يخلو من كلفة فهو كلام تنقصه الدقة لوقوع السقي في شراب الدنيا والآخرة، وفي الجنة والنار، بل إن الإساءة أبلغ من السقي^(٨٣) لدوامه، لذا تجده في الآيات السابقة أسند إلى الباري سبحانه؛ لأنه وحده القادر عمى دوامه، والآن يجعله غوراً فلا يستطيع^(٨٤).

رابعاً: مدّ وامتدّ: للفعلين وجيان من الأصل العربي الفصح، وكلاهما وقع في الكتاب العزيز: فالوجه الأول، وهو أقوى الوجهين أن مدّ تأتي في الشر، وامتد تأتي في الخير^(٨٥) والعرب تقول: لأمدنك في باطلك؛ أي: لأتركك فيه،

ولا أخرجك منه^(٨٦) يقع المد في القرآن الكريم بمعنى الإمهال للكافرين من الحق سبحانه، بأن يطيل ليم المدة ويملي لهم^(٨٧).

أما الوجه الآخر: أن مد تأتي للزيادة في الشيء من نفسٍ أو جنسٍ، أما أمد بالهمزة فكل زيادة أحدثت في الشيء من غيره؛ لذا كانت العرب تقول: أمد الجرح، إذا صارت فيه المدة؛ لأن المدة من غير الجرح^(٨٨) وتقول في المد: مد النهر ومدّه نهر غيره، إذا اتصل به فصار منه^(٨٩) ومنه قوله سبحانه: **وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** ﴿٢٧﴾ ﴿٩٠﴾.

فالزيادة في الشيء نفسه، بدليل قوله سبحانه في آية أخرى منظره لها: **قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا** ﴿٩١﴾.

فعبّر عنه بلفظ مثله، وكذلك قوله تعالى **وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ** ﴿١٩﴾ ﴿٩٢﴾.

فمد الأرض من جنسها، وقوله سبحانه: **أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ** ﴿٩٣﴾.

ومد الظل استطالته، والاستطالة من جنس الأصل، فالمد في هذه المواضع يفيد الزيادة فحسب أما الإمداد فلا يراد منه الزيادة بغيره فحسب، وإنما يقصد منو التقوية والإعانة، كقولهم أمددت الجيش بمدد^(٩٤)، ومنه قوله تعالى: **يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ** ﴿٩٥﴾ فمدد الملائكة ليس من جنس البشر، فضلاً عن ذلك فهو يفيد التقوية والإعانة.

خامساً: خان واختان:

الاختيان أبلغ من الخيانة كالاكتساب من الكسب، إذ فهو زيادة وشدة^(٩٧) والذي يظهر أن الاختيان يأتي مع اختيان النفس، إذ أفصح عنه القرآن الكريم في موضعين، ذكر فيهما الاختيان بقوله سبحانه: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٩٧).

قال تعالى: ﴿وَلَا تُجِدِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾^(٩٨).

فالاختيان تحرك شهوة الإنسان لتحري الخيانة ؛ لذا اختص بالنفس ؛ لأنها هي التي توارد على الخيانة وتخص عليها^(٩٩) ومما يدل على أن في الاختيان زيادة مبالغة - فضلاً عن صدوره عن النفس - وقوع صيغة المبالغة في سياقه وهو قوله "خواناً"، إذ لو لم يكن في الاختيان مبالغة لما وافقتها هذه الصيغة ، والمبالغة تدل على الكثرة؛ إذ مرادة النفس تقع أكثر من مرة ، أما الخيانة فقد تكون مرة واحدة تقع من الإنسان في موقف من المواقف ؛، إذ حقيقة الخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر^(١٠٠)، ومن ذلك خيانة امرأتى نوح ولوط عليهما السلام ، فقال تعالى ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾^(١٠١)

الخيانة هنا لا تدل حُضٌّ وحثٌ أو مبالغة، ومثله قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ^{فَل} وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(١٠٢).

فالخيانة تقع من الشخص مع غيره ، أما الاختيان فيكون من الشخص مع نفسه ، وهذا أعظم عند الحق سبحانه ؛ لأن المختان يعلم أن الحق مطلع عليه وحده، ثم يقع منه ذلك ؛ لذا اختص بالبناء الذي فيه مبالغة وشدة.

سادساً: أنزل ونزل:

الإنزال يأتي عاماً في نقل الشيء من علوٍ إلى سفلى^(١٠٣) أما التنزيل فليس على إطلاقه ؛ إذ حقيقة التنزيل في اللغة هو ترتيب الشيء ووضعه منزله^(١٠٤) فالهمزة في الإنزال يراد منها النقل إلى التعدية مطلقاً ، أما التنزيل فليس التضعيف فيه للتعدية فحسب ، وإنما أفاد التضعيف معنى التكرير وبتتبع دلالات الإنزال والتنزيل يتضح أنّ الإنزال يأتي مطلقاً ، أما التنزيل فهو الدلالات الخاصة به ، ولنقف عمى الكتب المنزلة ، فالقرآن الكريم يأتي معه التنزيل كثيراً ، إن لم نقل : إنه مختص به ؛ لأنه وصّف به كثيراً حتى أصبح علماً للقرآن الكريم ، فقال تعالى: ﴿وَأَنزَلُكَ لِلنَّاسِ كِتَابَ الْإِنشَارِ﴾^(١٠٥) .

وقال تعالى: ﴿تَنزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١٠٦) .

أما الكتب المنزلة الأخرى فلا يذكر معها التنزيل البتة ، وإنما يذكر معها الإنزال ، وسر ذلك أن التنزيل يدلّ على التدرّج ، والإنزال يقتضي المرة الواحدة ، وظهور القرآن الكريم كان له نزولان : نزول من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ، ونزوله منجماً بحسب الوقائع والأحداث مدة ثلاث وعشرين سنة ، أما الكتب الأخرى فهي تنزل جملة واحدة^(١٠٧) وما يثبت ذلك قوله تعالى نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ^(١٠٨) .

فجاء التنزيل مع القرآن الكريم وأنزل مع التوراة والإنجيل ، لما تقدم من أنّ الكتاب أنزل منجماً فناسب الإتيان بترل الدال على التكرير ، بخلافها فإما أنزلا دفعه^(١٠٩) ومثله قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَالَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ءَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ﴾^(١١٠) .

فخالف بينهما ، فذكر "نزل" مع الكتاب المنزل عمى رسول الله ، أما الكتاب الذي أنزل من قبل فاقترب به الفعل "أنزل" وفي اختصاص نزل بالقرآن الكريم فضلاً عن دلالتها على نزوله منجماً ما يدلّ على التفصيل ، فقد قيل : إنّ التنزيل هو التقريب للفهم بنحو تفصيل وترجمة^(١١١) ، ولا يتأتى معنى التفصيل إلّا من الصيغة الدالة عمى

التكثير، أما الإنزال فليس فيه ذلك المعنى ، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾ (١١٣).

أي: فصلناه في الأنزال ، فلم ننزله جملة واحدة (١١٣)، وقوله تعالى: ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (١١٤)

فعندما ذكر التبيين جاء بالتنزيل ؛ لأن التبيين للناس إنما يكون بتفصيل ما جاء جملة ، أما مجيء الإنزال مقدماً مع الذكر الحكيم في - الآية السابقة - ؛ فلأنه قد يراد بالإنزال مطلق النزول ، كما قد يراد من التنزيل مجرد الكثرة والمبالغة ، وقد وقع ذلك كثيراً في القرآن الكريم ، فمن الإنزال قوله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ (١١٥).

وعندما أراد الكثرة والمبالغة قال تعالى: ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ ﴾ (١١٦).

فلما كان الموضوع موضع إنكار جاء بصيغة التكثير لتثبيت المعنى ، وللاهتمام به . وكذا الحال مع القرآن الكريم ، فإذا ما أُريدَ بو مجرد الإنزال من السماء إلى الأرض جيء بلفظ أنزل، كقوله تعالى: ﴿ لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ (١١٧).

فوحده الكلام مع الكتب المنزلة كلها ؛ لأن المراد هنا الإيمان بالكتب المنزلة، وليس المقام والحديث يدور على معنى التنزيل.

وقد يكون الحديث عن التنزيل ، لكن يؤتى بلفظ الإنزال، لإرادة إنزال القرآن الكريم دفعة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ، وذلك ما وقع في ليلة القدر من شهر رمضان (١١٨) قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (١١٩).

قَالَ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾^(١٢٠)

أما قوله تعالى على لسان الكافرين: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ﴾^(١٢١).

فإنما ذلك في نزوله بحسب الوقائع والأحداث نجماً فنجماً ، فكانوا يرجون أن لو أنزل جملة واحدة ، كما هو حال الكتب المنزلة الأخرى^(١٢٢) وانما وقع في كلامهم التنزيل لحرصهم على ذلك ، وكثرة مخاطرة أنفسهم به ، والآن اتفق وروده مع لفظ "جملة واحدة" ، ومثل ذلك قوله تعالى على لسانهم أيضاً: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾^(١٢٣).

فجاء بالتنزيل مع ذكر الآية ، والآية لا تتبع ولا تفيد تجزئه ؛ وانما وقع ذلك منهم موقع الاهتمام وكثرة مراعاة ذلك ، ومثله ما يقع في كلام المؤمنين من الاهتمام والحرص على نزول آية ، لغاية يرجوا ، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ﴾^(١٢٤).

فوقع في كلام المؤمنين لفظ التنزيل ، لأنهم كانوا حريصين على نزول الوحي في شأن القتال ، ويستوحشون من إبطائه ، ثم رد إلى الإنزال في كلام الباري سبحانه ؛ لأن إنزال السورة يكون في حين معين ووقت واحد ، ولا يكون إنزال السورة على قلب النبي أكثر من مرة ، لذا وقع الإنزال مع لفظ "السورة" في جميع القرآن^(١٢٥).

فأثبتت لنا صيغة التنزيل أنها تأتي لجملة معا : من التدرج ، والتفصيل ، ومجرد الكثرة ، والاهتمام ، أما الإنزال فمختص بمعنى واحد وهو مطلق النزول لمرة الواحدة.

سابعاً: أوصى ووصى:

التشديد في التوصية أدل على الاهتمام من الإيحاء ؛ لذا يقع المضعف في مواطن وصاية الأنبياء ، أو الوصاية بالوالدين من البر ، أما الإيحاء فيقع من وصية الميت عند الموت ، وذلك هو الغالب على كلام العرب ؛ إذ ما كان عند الموت فيقال : هو موصي ؛ لأنه يقال أوصى فلان بكذا وكذا ، فإذا بعث في حاجة قيل: وصى فلان بكذا^(١٢٦)

والعبارة الأخيرة تتفق مع بعث الله الرسل إلى الأمم ، وتكليفهم بتأدية شرعه سبحانه ، قال تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ﴾^(١٢٧).

أو بيان ما أحلّ وما حرم عمى الخلق، كقوله تعالى: ﴿ قُلْ ءَالْذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاُنْثَيْنِ اَمَّا اَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنْثَيْنِ نَعُوذُ بِعِلْمٍ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾^(١٢٨).

ومن التوصية بالوالدين قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾^(١٢٩).

فالتشديد في التوصية يدلُّ عمى العناية والاهتمام ؛ لأنه يختص بدقائق الأمور.

أما الإيضاء فيقع في إرث الميت فحسب ، وذلك كقوله تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِيْ اَوَّلٰدِكُمْ لِلَّذِيْ كَرِهَ مِثْلُ هَٰذَا الْاُنْثَيْنِ ﴾^(١٣٠).

أما قوله تعالى: ﴿ وَاَوْصٰنِيْ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾^(١٣١).

فذلك من كلام عيسى كأنه خرج مخرج الوصية التي يوصي الميت ، لأنه لما يزل مكلفاً بحمل أعباء الرسالة ، إذ هو في المهد صبياً ، وانما المراد من كلامه التعريف بشخصه ، ودفع الريبة عن أمه لا غير ، فجاء بالفعل الذي يدلُّ على

مطلق الوصية دون المبالغة والتكثير . والناظر في التوصية يجد أنها تختص بالأمور المعنوية لما فيها من المبالغة ، في حين اختص الإيضاء بالأمور الحسية المتعلقة بإرث الميت^(١٣٢) .

ثامناً: البصر والبصيرة:

لكلٍّ من البصر والبصيرة تعلُّق بجارحة من الجوارح ، فالبصر يقال في العين النازرة ، أما البصيرة فمختصة بإدراك القلب^(١٣٣) وجمع البصر أبصار ، وجمع البصيرة بصائر^(١٣٤) .

وكما تغايرت بنية المصدرين افتقرت بنية فعميماً أيضاً ، ففي حاسة العين يقال : أبصر إذا نظر إليه بجارحة العين ، ويقال بصر به ، إذا كان من نظر القلب ، لذا اختص بمعنى العلم ، إذ يقال: بصرت به إذا صرت علماً بالشيء^(١٣٥).

و منه قوله تعالى: **قَالَ بَصَرْتُ يَمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ** ﴿١٣٦﴾.

أي: عملت ما لم يعلموه.

وهذه هي خاصة البصيرة ؛ لأنها قوة القلب التي تدرك بها حقائق الأشياء وبواطنها^(١٣٧) ومن هنا قيل للضرير في بعض الآراء بصير ، لما لو من قوة بصيرة القلب^(١٣٨) وفي البصر والبصيرة معنى الاسمية ، وإن كان أصلهما المصدر ، فالبصر إذا أُطلق أُريد به الجارحة حتى صار علماً ، والبصيرة بدخول التاء عليها أضفت عليها معنى الاسمية لزيادة المبالغة^(١٣٩) ولما كان البصر متعلقاً بجارحة العين تجده يأتي مع الأمور الحسية ، أما البصيرة فتأتي في الأمور المعنوية لتعلقها بالقلب ومن ذلك مجيء البصر مع وظائف الحواس كالسمع والفؤاد ، قال تعالى: **إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا** ﴿١٤٠﴾.

واستعمل البصر جمعاً بكثرة^(١٤١) كقوله تعالى: **لَا تَدْرِيهِ إِلَّا بَصَرُهُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبَصَرَ** ﴿١٤٢﴾.

فهذا من البصر لا من البصيرة ، وأريد به نظر العين ، في حين لما أراد تعالى نظر القلب جاء بالبصائر في الآية التي بعدها لتختص بالمعاني، فقال **﴿قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ﴾** ﴿١٤٣﴾.

والذي جاءهم هو ما كان عمى لسان النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي ، وهو أمر معنوي ، وكل ما استعمل من البصائر فهو في الوحي^(١٤٤) لأنه مما يستبصر بو القلب فيرى حقائق الأشياء من التمييز بين الحق والباطل*^(١٤٥) حتى قيل إن البصائر آيات القرآن التي فيها الإيضاح والبيّنات والتنبيه على ما يجوز عليه وعلى ما يستحيل^(١٤٦).

الخاتمة

وما يعرف أن لكل غرسٍ جناة تقتطف إذا حان حينها ، وفي وصول البحث إلى غايته التي يرتجىها يمكن أن يضع بين يدي القارئ جملة نتائج ، استقاها من طول استقراء ألفاظ القرآن الكريم ومعالجتها في نصوص الترتيل ، فضلاً عن استنطاق كتب السالفين ، فكشف ذلك التتبع للمعاني الدقيقة بين الألفاظ المتقاربة دلاليّاً عن جملة خصائص ، تمنع التسوية بين الألفاظ كمفردات ترد في اللغة والمعجم ، وكجمل وعبارات تنتظم في سياق القرآن الكريم ، ويمكن أن نجمل ذلك بالآتي:

١. على الباحث في دلالة الألفاظ أن يتفقدها في سياق الكلام ، وفي العبارات والجمل ، ليثبت ما هو أحق منها بالتعبير ، وأشكل به ، ومن ثم يتنبه على أن وضع الألفاظ في غير مواضعها أو الاستبدال بها غيرها يذهب رونق الكلام ، ويفسد المعنى ، فيحرص الباحث على ضم كل لفظ إلى لفقه ، وما ينتظم معو في سلك الكلام ، وأكثر ما قيل في الألفاظ المترادفة إنها أصدر الحكم عليها لاقتطاعها من سياقها الذي ترد فيه.

٢. من يستقري نصوص التنزيل يجد فيها دعوة القرآن الكريم إلى التماس المعاني الدقيقة ، وأنها حلية البيان القرآني ، وهذه الدعوة صرح بها القرآن في مواضع.

٣. مما يهتم لو البحث ويجلب لو الاغتمام ثمة دراسات اعتمدت البحث الموضوعي لألفاظ الكتاب العزيز ، لكنها لم تبرح أن ارتادت طريقة المفسرين في ذكر معنى اللفظ في موضعه من الآية ، وتفسيره في ضوء اللغة مقتطعاً من سياقه ، ولو أنيا اعتمدت منهج التفسير البياني في استقراء ورود اللفظ من القرآن الكريم ، ومعرفة مقام الآيات التي يرد فيها اللفظ المعني بالدراسة لخرجت بنتائج ناجحة ، ولأفادت القارئ بالإيجاءات البلاغية والمعاني الدقيقة لتلك الموضوعات أو الحقول الدلالية ؛ إذ على الناظر في كتاب الله تعالى مراعاة تلك الضلال النفسية لدلالة الألفاظ ، فكثير من تلك اللمحات الشعورية يخفى أثرها في المعجم ، ولا تتضح إلا في سمك الكلام ، ولا سيما في الكلام البليغ المؤثر ، فكيف بنا في كلام الباري المعجز ؛ إذ لمفردات القرآن من ضلال المعنى ما لست واجده في المعنى المعجمي.

٤. يتسم السياق بأن لو أكثر من وجوٍ لمنظر في ألفاظه ، ولعلّ أبرز تلك الوجوه التي لها الأثر في كشف الفروق ، هو مقام الآيات أو المناسبة ، والتركيبات النحوية ، والمتشابه اللفظي للآيات.

٥. أما مقام الآيات فهو قائم على تذوق حسن الكلام ، وغالباً ما اعتمد علماء الإعجاز الفرق اللغوي أساساً أو معياراً لبيان مقام الألفاظ من النظم ، والاهتداء إلى سر ورودها من الآية ، أم اعتمدهم الفرق اللغوي فيعود إلى مبدأ الاستعاضة ، وهو أنهم يدلون اللفظ بمرادفه لمعرفة في اللفظ التعبيرية.

٦. أما المتشابه اللفظي فمقترن بمقام الآيات من حيث أن تكرار الآيات بإبدال لفظ من ألفاظها يعود إلى مقام كل آية ومكانها من السورة أو السياق الذي ترد فيه ، إذ اختلف اللفظ في الآيات المتشابهات لسمة تعبيرية اقتضاها المقام أو المناسبة.

الهوامش

(١) لسان العرب: ٤٦١ / ٧ ، مادة (لفظ).

(٢) كتاب التعريفات: ص / ١٩٢ .

(٣) سورة النساء - ٦ .

(٤) معجم مقاييس اللغة: ١٤٥ / ١ ، مادة (انس).

(٥) معجم الفروق اللغوية، لابن عساكر: ص / ٨٠ . مادة (انس).

(٦) مجمل اللغة لابن فارس: ص / ٩٢٨ . مادة (عمى)

(٧) تهذيب اللغة: ٩ / ١٨١ . مادة (سقى)

(٨) معجم متن اللغة: ٥ / ٢٦٣ . مادة (خان)

(٩) ينضر: لسان العرب، ١ / ٧١٦ . مادة (كسب)

(١٠) ينظر: المعجم الوسيط، ١ / ٢٦٣ . مادة (خان)

(١١) لسان العرب: ١١ / ٥٤٠ . مادة (قبل)

(٧) المخصص: ٤ / ٣٠٦ . مادة (نزل)

(١٣) القاموس المحيط: ١ / ١٣٤٣ . مادة (وصى)

(١٤) تهذيب اللغة: ١٢ / ١٢٣ . مادة (بصر)

(١٥) الزهد في معاني كلمات الناس: ٢ / ٣٣٣

(١٦) المصباح المنير: ٢ / ٦٣٠

(١٧) الانعام: ١٢٨

(١٨) الانعام ١١٢

(١٩) الرحمن: ٣٣

(٢٠) لسان العرب: ٦ / ٢٤٥

(٢١) الناس: ٥ - ٦

(٢٢) معاني القرآن للقراء: ١ / ٨٩

(٢٣) الرعد: ١٦

(٢٤) فصلت: ١٧

(٢٥) الرعد: ١٩

(٢٦) النمل: ٨١

- (٢٧) التبيان في تفسير غريب القرآن: ٥٩
- (٢٨) البقرة: ١٥
- (٢٩) ينظر: جامع البيان: ١/١٣٦، والجامع لأحكام القرآن: ١٣/٥٣٦
- (٣٠) ال عمران: ٤٩.
- (٣١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٤/٩٤، ولسان العرب: ١٣/٥٣٦
- (٣٢) جامع البيان: ٣/٢٧٨.
- (٣٣) ينظر: المصدر السابق: ٣/٢٧٨.
- (٣٤) جامع البيان: ١٤/١٣١ و ينظر: تصحيح الفصيح: ١/٢٥٤
- (٣٥) الإنسان: ٢١
- (٣٦) محمد: ١٥
- (٣٧) الغاشية: ٥
- (٣٨) يوسف: ٤١
- (٣٩) القصص: ٢٣
- (٤٠) البقرة: ٧١
- (٤١) لسان العرب: ١٤/٣٩٢، والبحر المحيط: ٥/٨٨
- (٤٢) المؤمنون: ٢١
- (٤٣) البقرة: ١٥
- (٤٤) الأعراف: ٢٠٢
- (٤٥) الشعراء: ١٣٢
- (٤٦) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ص/ ٩١، والتعريفات للجرجاني: ص/ ٧٧
- (٤٧) البقرة: ١٨٧
- (٤٨) النساء: ١٠٧
- (٤٩) التحريم: ١٠
- (٥٠) الانفال: ٧١
- (٥١) الانسان: ٢٣
- (٥٢) النحل: ٤٤
- (٥٣) البقرة: ٢٢
- (٥٤) العنكبوت: ٦٣
- (٥٥) النساء: ١٦٢

- (٥٦) القدر: ١
- (٥٧) البقرة: ١٨٥
- (٥٨) الفرقان: ٣٢
- (٥٩) معجم الفروق لابن عساكر: ٦٦ / ٢
- (٦٠) الشورى: ١٣
- (٦١) العنكبوت: ٨
- (٦٢) النساء: ١١
- (٦٣) مريم: ٣١
- (٦٤) يوسف: ١٠٨
- (٦٥) طه: ٩٦
- (٦٦) الإسراء: ٣٦
- (٦٧) القمر: ٥٠
- (٦٨) ينظر: المعجم المفهرس للألفاظ القرآن: ص / ١٥٥ - ١٥٦
- (٦٩) الانعام: ١٠٣
- (٧٠) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس، ٣٣٣ / ٢، ولسان العرب: ٩٣ / ١٣، من اسرار العربية في البيان القرآني: ص / ٤٨
- (٧١) لسان العرب: ٩٧ / ١٣
- (٧٢) هود: ١١٩
- (٧٣) لسان العرب: ٩٥ / ١٣
- (٧٤) الصافات: ١٥٨
- (٧٥) الصافات: ١٥٨
- (٧٦) معاني القرآن للفراء: ٣٩٤ / ٢، وينظر: لسان العرب: ٩٥ / ١٣
- (٧٧) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٤١ / ٢، والمفردات في ريب القرآن: ٣٤٨
- (٧٨) البقرة: ١٥
- (٧٩) ينظر: جامع البيان: ١٣٦ / ١، والجامع لأحكام القرآن: ١٥٥ / ١٣
- (٨٠) الرعد: ١٦
- (٨١) فصلت: ١٧
- (٨٢) من بلاغة القرآن: أحمد عبد الله البيلى البدوي (المتوفى: ١٣٨٤هـ، مط: نهضة مصر - القاهرة، ط: ٢٠٠٥، ص / ٣٢
- (٨٣) ينظر: البرهان في عموم القرآن: ٣ / ٣٨٥، والاتقان: ٨٨ / ٢
- (٨٤) المفردات في غريب القرآن: ٢٣٥

- (٨٥) ينظر: جامع البيان، ١/ ١٣٥، والمفردات في غريب القرآن: ٤٦٥، ولسان العرب: ٣/ ٣٩٨، والبرهان في علوم القرآن: ٤/ ٨٤٥، الاتقان: ١/ ١٩٥
- (٨٦) حجة القراءات ٣٠٦، عبدالرحمن بن زنجلة أبو زرعة (ت: ٤٠٣هـ) مط: مؤسسة الرسالة بيروت، ط: ٢/ ١٤٠٢-١٩٨٢ م
- (٨٧) ينظر: الصحاح: ٢/ ٥٣٧، والجامع لأحكام القرآن: ١/ ٢٠٩
- (٨٨) ينظر: جامع البيان ١/ ١٣٥، والجامع لأحكام القرآن: ١/ ٢٠٩، تفسير أبي السعود: ٢/ ٨٠
- (٨٩) ينظر: غريب الحديث للحري ٣/ ١١٣٦، والجامع لأحكام القرآن: ١/ ٢٠٩
- (٩٠) لقمان: ٢٧
- (٩١) الكهف: ١٠٩
- (٩٢) الحجر: ١٩
- (٩٣) الفرقان: ٤٥
- (٩٤) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس، ٢/ ٢٥٤، والمصباح المنير: ٢/ ٥٦٦
- (٩٥) آل عمران: ١٢٥
- (٩٦) الكشاف: ١/ ٢٢٩، وتفسير النسفي: ١/ ٩١
- (٩٧) البقرة: ١٨٧
- (٩٨) النساء: ١٠٧
- (٩٩) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص/ ١٦٣.
- (١٠٠) المصدر السابق نفسه
- (١٠١) التحريم: ١٠
- (١٠٢) الأنفال ٧١
- (١٠٣) ينظر: المدهش: ص/ ٢٣ والتوقيف على مهمة التعاريف: ص/ ٩٨
- (١٠٤) معجم مقاييس اللغة: ٢/ ٥٤٤، ولسان العرب ١١/ ٦٥٦
- (١٠٥) الشعراء: ١٩٢
- (١٠٦) فصلت: ٢
- (١٠٧) ينظر: المفردات في غريب القرآن، ص/ ٤٨٩
- (١٠٨) آل عمران: ٣
- (١٠٩) الاتقان: ٢/ ١١٦
- (١١٠) النساء: ١٣٦
- (١١١) التوقيف في امهات التعاريف: ص/ ٢٠٩
- (١١٢) الانسان/ ٢٣



- (١١٣) زاد المسير: ٨ / ٤٤٠
- (١١٤) النحل: ٤٤
- (١١٥) البقرة: ٢٢
- (١١٦) العنكبوت: ٦٣
- (١١٧) النساء: ١٦٢
- (١١٨) المفردات في غريب القرآن: ص / ٤٨٩
- (١١٩) القدر: ١
- (١٢٠) البقرة: ١٨٥
- (١٢١) الفرقان: ٣٢
- (١٢٢) الاتقان: ١ / ٤١
- (١٢٣) الأنعام: ٣٧
- (١٢٤) محمد: ٢٠
- (١٢٥) ينظر: المعجم المفهرس: ٨٦٧-٨٧٠
- (١٢٦) ينظر: العين: ٧ / ١٧٧، وحجة القراءات: ص / ١٢٤، والتبيان في تفسير غريب القرآن: ص / ١١١
- (١٢٧) الشورى: ١٣
- (١٢٨) الأنعام: ١٤٣
- (١٢٩) العنكبوت: ٨
- (١٣٠) النساء: ١١
- (١٣١) مريم: ٣١
- (١٣٢) ينظر: بلاغة الكلمة في التعبير القرآني: ص / ٦٣، د. فاضل صالح السامرائي، دار عمان ط: ١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م
- (١٣٣) ينظر: تفسير النسفي: ١ / ٣٣٩، والتعريفات: ص / ٦٦
- (١٣٤) المفردات في غريب القرآن: ص / ٤٩
- (١٣٥) ينظر: أدب الكاتب: ص / ٢٤٥، ومعاني القرآن وإعرابه: ٣ / ٣٧٤، ومقاييس اللغة ١ / ١٣٣
- (١٣٦) طه: ٩٦
- (١٣٧) ينظر: التعريفات: ص / ٦٦، وتفسير أبي مسعود: ٧ / ١٥
- (١٣٨) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ص / ١٣٣
- (١٣٩) ينظر: تفسير الواحدي: ٢ / ١١٥٤، والتبيان في اعراب القرآن: ٢ / ٢٧٤
- (١٤٠) الإسراء: ٣٦
- (١٤١) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: ص / ١٥٥-١٥٦



(١٤٢) الأنعام: ١٠٣

(١٤٣) الانعام: ١٠٤

(١٤٤) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: ص/ ١٥٥

(١٤٥) ينظر: تفسير النسفي: ١/ ١٦، وتفسير أبي مسعود: ٧/ ١٥

(١٤٦) ينظر: البحر المحيط: ٤/ ١٩٦

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. الالتقان في عموم القرآن: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المحقق: مركز الدراسات القرآنية، مط: مجمع الملك فهد، ط: الأولى.
٢. أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المطبوعات العربية، بيروت.
٣. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي، ط، ١٤٢٦م — ١٤٣٦هـ.
٤. البرهان في عموم القرآن: محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله مط: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
٥. بلاغة الكمة في التعبير القرآني: د. فاضل صالح السامرائي، دار- عمان، ط: ١٤٢٠، ١٤٩٩م.
٦. التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ) المحقق: علي محمد البجاوي، مط: عيسى البابي الحلبي وشركاه
٧. التبيان في تفسير غريب القرآن: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (ت: ٨١٥هـ) المحقق: د ضاحي عبد الباقي محمد، مط: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى - ١٤٢٣هـ.
٨. تفسير أبي السعود ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ) مط: دار إحياء التراث العربي — بيروت.

٩. تفسير النسفي موافق للمطبوع داخل الصفحات: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، مط: دار النفائس بيروت ٢٠٠٥، عدد الأجزاء / ٤ تحقيق الشيخ: مروان محمد الشعار.
١٠. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) مط: دار إحياء التراث العربي — بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠١م
١٠. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي — بيروت، ط ١، ٢٠٠١م
١١. التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، مط: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت — القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م
١٢. جامع البيان في تأويل القرآن: المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مط: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ — ٢٠٠٠م
١٣. الجامع لأحكام القرآن: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) المحقق: هشام سمير البخاري، مط: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط: ١٤٢٣هـ — ٢٠٠٣م
١٤. حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: حوالي ٤٠٣هـ) محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني.
١٥. زد المسير في علم التفسير: المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عمي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، مط: المكتب الإسلامي بيروت، ط الثالثة، ١٤٠٤

٢. الزهد في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، الدار الوطنية بغداد ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
١٦. غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (١٩٨ - ٢٨٥) المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، مط: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط، الأولى، ١٤٠٥.
٣. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ) مط: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
٤. كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) مط: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
٥. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الأفرقي (ت: ٧١١هـ)، مط: دار صادر - بيروت، ط: الثالثة - ١٤١٤هـ
٦. مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، مط: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
٧. المخصص: أبو الحسن علي بن أسماعيل بن سيده المersi (ت: ٤٥٨هـ)، مط: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
١٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ) مط: المكتبة العلمية - بيروت
١٨. معاني القرآن وأعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شبلي، مط: عالم الكتب - بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٩. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٥٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح اسماعيل الشبلي، مط: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط: الأولى.

٨. معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب أبي هلال العسكري وجزءا من كتاب السيد نور الدين الجزائري تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، الطبعة: الأولى.

٩. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة): أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، مط: دار مكتبة الحياة - بيروت

١٠. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مط: دار الفكر، ط: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٠. من بلاغة القرآن: أحمد أحمد عبد الله الببلي البدوي (ت: ١٣٨٤هـ) نهضة مصر - القاهرة، ط: ٢٠٠٥.



764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez	1537-1560
670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Educational Sciences Subjects

768	The Effect of the Strategy of Cognitive Contradiction In Development of Critic Thinking Found In Literary Fifth Students In History Curriculum Lect. Assist. Salwan Mohammad Hussien	1173-1198
682	The strategy of defending the views in expressional performance among fourth secondary literary students Lect. Wasnaa Mohamed Faraj	1199-1226
518	The effect of using the differentiated education strategy on second-grade intermediate students 'achievement in history and the development of their inferential thinking Assist. Prof. Dr. Sahar Saaed Saleh	1227-1264
655	The effect of Karen's model on the achievement of philosophy and psychology among fifth-grade literary students and their systems thinking Dr. Khamis Dhari Khalaf	1265-1300
459	"Social and Functional Pressures and their Impact on the Performance of Workers in the Industrial Foundation" A Field Study in Northern Electricity Distribution Company and Northern Cement Company in Mosul City Asst. Prof. Dr. Jum'a Jassim Khalaf	1301-1350
778	Legal Controls of transplants and transplants of Human organs between neighborhoods- – in light of Algerian legislation- Lecturer. professor. DR.RADIA AIMOUR Lecturer. Professor. Dr. bachiri abderahman	1351-1376
777	Salah Al-Din Audience Exposure Habits to Social Media Location and Its Reflection on the Social Values. Assist. Lect.. Khamis Muhammad Karahut Al-Khazraji	1377-1408
744	Alexithymia and its relationship to Emotional Neglect among a sample of married students Ibtisam Ibrahim Shahal	1409-1442
715	A look at the history of Sophistic education and their transformation of the conflict from violence to word in Greece Lect. Dr. Rashid Ahmed ALSamaraay	1443-1470

The English Language Subjects

672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas	1491-1512

597	risalat lilmulaa abn kamal bashana Fay((eidam nisbat alshari 'iilaa allah taealaa)) li'ahmad bin sulayman bin kamal basha(t 940 h) - dirasat liakun- Assist. Lect. Firas Fadel Farhan Al-Muhammadi Assist. Lect. Forat Sameer Faraj Al-Dossary	803-836
701	Zakat and endowment And their role in developing Islamic financial services Assist. Prof. dr. ASSAD KAMAL MOHAMMAD ALHASHMI	837-876
589	Tourism from the perspective of the Islamic economy Dr. Ihsan Ali Imran AL-AMERI	877-910
684	A word wrote and it is explanatory connotation Lect. Dr Abdullah ahmed Ibrahim	911-940
<i>The History and Geography Subjects</i>		
707	Azaregat Al-Khawarij,their history political view between Al-Taweel Mughrid and their survey (killing with sword) Assist. Prof. Ghazi Hameed Mussa Al Douri	943-972
637	The cultural uses of stones in Andalusia Assist. Prof. Dr. Khalil Khalaf Al-Jubouri	973-1008
535	Diversifying sources of bread industry and its role in enhancing Iraqi food security (Study in political geography) Assist. Prof. Dr. Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie	1009-1026
827	The organized Bulgarian genocide and deportation policy of the Ottoman minorities (1877-1951 AD) Assist. Lect. Riad Khalil Hussein	1027-1050
540	The Arab and Muslims scientists and their efforts in scientific evolution of Math and zero number Assist. Prof. Dr. Maha Asaad Abdulahmed	1051-1080
676	The dangers of encroaching sand dunes in the south of Wasit Governorate and ways to reduce them Dr. Nadia Hatem Tuama	1081-1114
739	The reality of Iraqi women in the affected areas and mechanisms to promote them Lecturer . Dr. Bashar Fathi Jassim Al – Akeidi	1115-1136
586	Hamid bin AL-Abbas minister through the book ;The best talk and cancel newsl humoom ; for Al Tannoukhi died in (384 A-994AD) Inst. Malik Mehdi Hayif	1137-1170

829	Attributes of the Prophet of Mercy - in the Meccan surahs A study in eloquence of structure and style Assist. Lect. Mazin Muwafaq sedeeq Alkhiero Assist. Lect. Adnan Abdel Salam Asad	367-394
793	The semiotics of salvation in the poem There are Travels By the poet Sargon Boulos Assist. Prof. Dr. Mahmoud Khalif Khudair Lect. Dr. Reem Mohamed Tayeb	395-412
826	Ibn Hisham Al-Qurtubi's poetry (554 AH - 623 AH) Dr. Safaa Abdullah Burhan	413-484
601	The goal of the passionate questioner of the verbs constructed for the object Asst. Prof. Dr. Usama Mohammed Swelim Shaimaa Hamdan Hazeem	485-532
803	The Book of Trends, by Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Mahran Al-Asbahani (381 AH), between the recitation of Taj al-Qur'ra al-Kirmani (after 535 AH) and the publication of Dr. Muhammad Ghayath al-Janbaz Assist. Prof. Dr. Hussein Khalaf Saleh	533-596
821	What was not published from the poetry of Assibt Ibn Ettawazy (d.587 AH) Al-Mustadrak on Marjlioth investigation (d.1940 AH) Yousef Mohammed Najib Yousef Assinnary	597-648
721	The theory of meaning between "Abd al-Qaher al-Jarjani" and "John Searle" is a deliberative approach Lect. Dr. Haitham Mohammed Mustafa	649-676
<i>Al Sharia Subjects</i>		
634	The verbal opinions of Damar Bin Amr El-Ghatfany (D.190 AH) Critical intellectual reading Assist. Prof. Dr. Mohammed Tariq Hammoudi Assist. Prof. Dr. Khaled Amer Obaid Prof. Dr. Ibrahim Rajab Abdullah	679-730
759	Tahdheeb Risalah al-Akbari (428 A.H.) In Usul al-Fiqh Assist. Prof. Dr. Walid Sarhan Fadel	731-766
588	A message in response to the testimony of those who came out for the arrival of the Prince The scientist Muhammad bin Hamzah Al-Aydini Al-Kouzel Hisari He died in 1122 AH Study and investigation Assist. Prof. Dr. Sabiha Allawi, Khalaf	767-802

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
653	Interpretation of Sibawayh's and Al-Zamakhshari's Poem Assit. Prof. Dr. Mansor Mohamad Saaed	3-58
570	Grammatical Evidence by Prophetic Hadith in the Unfamiliar Hadith Books (chosen samples) Assistant professor Dr. Mohammed Dhiaa Aldeen khalel	59-100
888	The martyrdom of Qur'anic readings according to Ibn Saadan Al-Kufi (D: 231 AH) Lect. Dr. Raad Sarhan Ibrahim Assist.Lect. Abdulrahman Falih Hassan	101-118
693	The semantic requirement in the poem "Qul" for the absence of the poet Mahmoud Darwish Dr.. Mahmoud Khleif Khudair Al-Hayani	119-136
696	The persuasive by renegating community qualities in the Ibn Abid Rabbeh Andalusia poetry Esraa jamaal khaleel Asst.Prof.Dr. Ghaydaa Ahmad Sadoon	137-164
692	The mechanisms of the argumentation in the debate of Andalusian Judge" Beji" with the French monk "Hoff" Assist. Prof. Dr. Bashar Nadem Ahmed	165-206
734	The Dialogue Structure and Its Stylistic Implications in the Qur'an Text Dr. Ali Mohammed Assi	207-240
717	The immediate and historical development in Arabic Linguistics approach Dr.jassim khairy haidar	241-264
614	Convergence of terms and their significance in the Qur'anic expression Assist. Lect.Sura Muayad Abdul Wahab	265-300
727	Discourse between scholars of jurisdiction fundamentals and pragmatists Assist. Prof. Dr. Ahmed Ibrahim	301-328
691	A message in the conjugation of the present tense Abd al-Mu'ti al-Maliki al-Wafaa al-Azhari He died after a year (1079) of Immigration -An editing study- Asst. Prof. Dr. Ma'an Yahya Mohemeed Lect. Dr. Shaiban Adeeb Ramdaan	329-366

said (Allah will exalt in degree those of you who believe, and those who have been granted knowledge. And Allah is Well-Acquainted with what you do).

The papers of this issue came to deal with the various human sciences (Arabic language, Sharia sciences (jurisprudence and its origins, and belief), philosophy, geography, history, and law, in addition to the English and Russian languages. .

Some researches that dealt with the reality of societies emerged, including a study of mechanisms for advancing the status of Iraqi women in the affected areas, and the research (legal controls for transplantation and transplantation of human organs between neighborhoods - a study in light of the Algerian legislation) was present in this issue.

In conclusion, it must be said that the editorial board is determined to keep pace with the development of the journals in a manner befitting its reputation and international standing.

I ask Almighty Allah to protect us and protect researchers from mistakes, and to benefit them.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

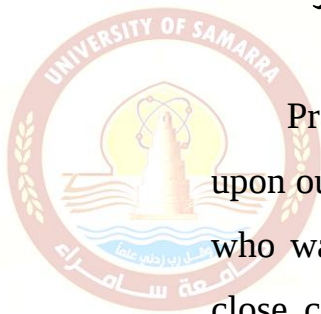
مجلة دراسات إنسانية محكمة متخصصة

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

Editor

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our Master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), who was sent as a mercy to the worlds, his good and pure family, his close companions, and those who followed them in kindness until the Day of Judgment.

I am pleased at the beginning of the (sixty-fifth) issue, which is the first issue in which I am writing my speech to prove the date of receiving the tasks of the International Journal of (Sura Man Ra'a), complementing the path of the former editors-in-chief, seeking to maintain its position among the refereed scientific journals, by publishing sober scientific research and studies, stressing the sobriety of those studies and research, in terms of quantity and quality, for advancement and progress in strengthening the scientific research path

And from the grace of Allah we have to coincide with the issuance of this issue with the beginning of the month of light, the month of Rabi' al-Awwal of the Hijri year 1442, a month in which the birth commemorates the birth of our master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), the mercy bestowed, the owner of the great creation that our Lord urged us to imitate and take A good example. Allah said (indeed, in the Messenger of Allah (Muhammad ﷺ) you have

a good example to follow, for him who hopes for (the Meeting with) Allah and the Last Day, and remembers Allah much)

From this scientific platform, it must be recalled that Allah Almighty mentioned knowledge and scholars in many areas of His ayas and raised them in degrees of merit, each according to the amount of knowledge he possesses in terms of knowledge, behavior and work. Almighty Allah

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 65. 15th Year. November – December /
2020A.D/ 1442AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 65. 15th Year.
November - December / 2020 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*